الي مزاولة عمل واستعمال الة وقطعا لمادة الشبهة
وهو قياس قدرة الله تعالى علي قدرة الخلق وقرا
ابن عامر والكسائي بنصب النون عطفا علي يقول
والباقون بالرفع اي فهو يكون ولما كان ذلك تسبب
عنه المبادرة الي تنزيهه تعالى عما ضربوه له من
الامثال فلذلك قال **فسبحان** اي تنزه عن كل شايبة
نقص تنزيها لا يبلغ افهامكم كنهه وعدل عن الضمير
الي وصف يدل علي غاية العظمة فقال **الذي بيده**
اي قدرته وتصرفه خاصة لا بيد غيره **ملكوت**
كل شي اي ملكه التام وملكه ظاهرا وباطنا
ولما كان التقدير فمنه تبدون عطف عليه قوله
تعالى **واليه** اي لا الى غيره **ترجعون** اي معنى في
جميع اموركم وحسا بالبعث لينصف بينكم فيدخل
بعضا النار وبعضا الجنة وعن ابن عباس كنت
لا اعلم ما روي في فضل يس كيف خصت به فاذا
به لهذه الاية وما رواه البيضاوي عنه صلى
الله عليه وسلم ان لكل شي قلبا وقلب القران يس
وايما مسلم قري عنده اذا نزل به ملك الموت سورة
يس نزل بكل حرف منها عشرة املاك كذا لك يقو
مون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون
له ويشهدون قبض روحه وغسله ويتبعون

جنازته

جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وايما مسلم
قرا يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت رو حه
حتى يجيبه رضوان بشربة من الجنة فيشربها وهو
علي فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره
وهو ريان ولا يحتاج الي حوض من حياض الانبياء حتى
يدخل الجنة وهو ريان حديث موضوع وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة يس في ليلة اصبح مغفورا له وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
المقابر فقرا سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان
له بعدد من فيها حسنات وعن يحيى بن كثير قال بلغنا
ان من قرا يس حين يصبح لم يزل في فرح حتى يمسي ومن
قراها حين يمسي لم يزل في فرح حتى يصبح

سورة والصافات مكية وهي مائة واثنان وثما نون
اية وثمانمائة وستون كلمة وثلاثة الاف وثمانمائة
وستة وعشرون **بسم الله** الذي له الكمال المطلق
الرحمن الذي رحمته العدل في الدارين **الرحيم** الذي
لا يدنو من جنابه نقص واختلفوا في تفسير قوله
تعالى **والصافات صفا** اي وهو ترتيب الجمع على
خط فقال ابن عباس والحسن وقتادة هم الملا ئكة
في السماء يصفون كصفوف الخلق في الدنيا للصلاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)